

الأغاني

- (أَشْمَّ الْأَنْفِ أَرْوَعَ عَيْشِيًّا ... أَعَانَ عَلَى مَرَوِّهِ لَبِيدًا) .
(بِأَمْثَالِ الْهَضَابِ كَأَنَّ رَكْبًا ... عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعودًا) .
(أَبَا وَهَبٍ جَزَاكَ الْخَيْرُ ... نَحَرْنَاهَا فَأَطَعَمْنَا الذَّيْدًا) .
(فَعُدُّ إِنَّ الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ ... وَطَنِّي يَا ابْنَ أَرْوَى أَنْ تَعُودَا) .
فَقَالَ لَهَا لَبِيدٌ أَحْسَنْتَ لَوْلَا أَنَّكَ اسْتَطَعْتَهُ .
فَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ لَا يَسْتَحْيَا مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ .
فَقَالَ وَأَنْتِ يَا بَنِيَّةُ فِي هَذِهِ أَشْعَرُ .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن عمران الضبي قال حدثني القاسم بن يعلى عن المفضل الضبي قال قدم الفرزدق فمر بمسجد بني أقيصر وعليه رجل ينشد قول لبيد - كامل - .

(وَجَلَّ السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا ... زُبُرٌ تُجَدِّدُ مُتَوَنِّهَا أَقْلَامُهَا) .
فسجد الفرزدق فقبل له ما هذا يا أبا فراس فقال أنتم تعرفون سجدة القرآن وأنا أعرف سجدة الشعر .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا يعقوب الثقفي وابن عياش ومسعر بن كدام كلهم عن عبد الملك بن عمير قال